

سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة الحادية عشر - أخذل

إلى الأرض

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخهم فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئتم انا لرفعناه بها ولكنه اخذل الى الارض واتبعها فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث - [00:00:00](#)

تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فقصص القصص لعلهم يتفكرون ها. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:01:00](#)
حروف جديد عن طريق الله سبحانه وتعالى صدق علماؤنا الذين قالوا الملتفت لا يصل الملتفت الى مكانة في الدنيا الملتفت الى الدنيا الملتفت الى منصب الملتفت الى الشهرة الملتفت الى الكلام الناس - [00:01:38](#)
لا يصل ابدا حديسنا النهاردة عن عالم عالم كبير جدا العالم ده من الله عز وجل عليه بنعم كثيرة زي ما سمعنا في الآيات واتل عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:01:59](#)

اتيناه اياتنا اتيناه مين هو؟ بعض اهل التفسير قالوا ان ده بالعام ابن عوراء احد اكبر علماءبني اسرائيل وبعضهم قال ده ده امية ابن أبي السلط الشاعر الجاهلي المعروف - [00:02:16](#)

صاحب الآيات اللي كانت ملية شعر في التوحيد ومليانة شعر متعلق بالله اللي كان علم ان فيه رسول مبعوث في هذا الزمان رسول يبقى مكانة كبيرة جدا ما فيش حد بقى بعد المنصب ده. فكان بيدور ان هو يكون هو - [00:02:31](#)
والمنصب ده فكان كل يوم يقول اشعار متعلقة بالله وفي الثناء على الله سبحانه وتعالى. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للشديد ابن عمرو امعك من شعر امية ابن أبي السلط شيئا قال فانشدته ثم انشدتهم حتى انشدتهم مائة بيت - [00:02:48](#)
وقال صلى الله عليه وسلم كاد ان يسلم في شعره امية ابن أبي السلط ده امية ابن أبي السلط الشاعر الشارع المعروف ده اللي كان يرجو ان هو يكون المنصب الكبير ده - [00:03:05](#)

اللي كان يتمنى ان هو يكون حد مشهور اوي والناس كلها تشاور عليه. حتى لو في يوم من الايام هيغير من مبادئه وهيغير من الامور اللي كان بيعتقدها ويؤمن بها - [00:03:18](#)

وبعض اهل العلم قال لا ده ده مثال ضربه الله سبحانه وتعالى لكل انسان بحث عن الشهرة وبحث عن المكانة وبحث عن المنزلة عايز ابقى مشهور بالعام ابن باعورة عابد من عباد بنى اسرائيل - [00:03:29](#)

اتيناه اياتنا اما الآيات فبعض اهل العلم قالوا هذا الرجل كان معه اسم الله الاعظم فكان مقدم في بنى اسرائيل لا تنزل بهم نازلة الا ويجرعوا على بلعام ابن وعراة - [00:03:45](#)

فيخرج كده فيدعوه الله فيستجيب الله له الدعاء. لأن معه الاسم الاعظم اتيناه اياتنا علم الكتب السابقة كان عنده علم كبير اوي. ده كان عالم كبير قوي اتيناه اياتنا حجج التوحيد. يقدر يقع اي حد بوجود الله. عنده القدرة على اقناع اي حد بالصح والغلط - [00:03:58](#)

لكن للأسف مع كل الامكانيات دي كان عنده مرض صغير قد كده من وجهة نظرنا ولكنه انحراف شديد عن الطريق اسمه حب الشهرة انا عايز ابقى مشهور انا عايز ابقى نجم - [00:04:20](#)

طول عمري بالعام بن باعوراء عايش على المعنى ده رغم عبادته ورغم علمه والعلوم اللي ربنا اتهاها له. والآيات اللي كان متعلمها الا ان للأسف كان فيه مرض مستخيبي جوة - 00:04:33

القلب كده اسمه مرض حب الشهرة. نفسه دايما يبقى مشهور لما راح عند ملك الجبارين لما امر موسى عليه الصلاة والسلام بالعام ابن عراء يتوجه للملك الجبريل ليدعوه الى الله سبحانه وتعالى وذهب الى - 00:04:47

قدر هذا الملك من ملوك الجبارين يفهم شخصية بالعمري بن باعوراء. ده حد عايز المكانة حد عايز السلطة حد عايز الفلوس حد عايز يبقى مشهور جدا فكانت النتيجة عرض عليه صندوق قد الترابيزة دي. مليان فلوس ومليان اموال وقال له ستكون قريبا مني وستكون معني في الملك وو. هنا - 00:05:02

فتمن بالعمد بن عراب. ففين العبادة؟ باع بالعام ابن بعراء العبادة. ليه؟ علشان الشهرة اسم الله الاعظم. ليه؟ علشان هيبقى لي مكانة وممشهور وسط الناس. بهيل عمرو بن عراء الدين ليه؟ علشان الشهرة والمكانة اللي هو - 00:05:23

هيبقى موجود فيها مع الجبارين. الجبارين دول كانوا اعداء لموسى عليه الصلاة والسلام. دي كانت امة كافرة بتحاربنبي الله موسى عليه الصلاة والسلام مع ذلك بالعميد باع كل المبادى. ليه؟ علشان شهرة. علشان عايز يبقى له منصب ووجاهة ومكانة - 00:05:40 ولكن للأسف هل وصل لها؟ باع بالعام كل شيء من اجل الشهرة لما قرر موسى عليه الصلاة والسلام انه يخرج الى الجبارين ليقاتلهم. جاء ملك الجبارين علا بالعام ابن عراء وقال له موسى جاء - 00:06:00

معه جيشه مازا نفعل علشان يحافظ على مكانته وشهرته انه شخص مشهور والناس كلها بتشاور عليه بدأ بالعام ابن عراة يقول لملك الجبارين ابني قرأت في التوراة. ان الزنا اذا انتشر في امة اهلكم الله عز وجل - 00:06:27

فبدأ يقول لملك الجبارين جملوا نسائكم وارسلوهم الى جيش موسى فيغوفهم حتى اذا وقعوا في الفاحشة اهلك الله موسى ومن معه ونجوتم انتم عشان انا افضل في مكاني في الشهرة اللي انا فيها - 00:06:45

فكانت النتيجة ان الله عز وجل اهلك بالعمري بن باعوراء شفتم الشهرة وصلته لاي شفتم الانحدار اللي وصل له بالعام ابن باعوراء الشهرة عمرها ابدا بحال من الاحوال ما جابت لحد مكانة - 00:06:59

ولا جابت لحد سعادة بل الشهرة دايما هي قاسمة الظهور. كما قال الامام الذهبي رحمة الله عليه حب الظهور قاصمة الظهور قال الله عز وجل واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا - 00:07:15

فانسلخ منها. انسلخ من المبادى. انسلخ من القيم. انسلخ من الدين اللي كان عليه. علشان حب الظهور. قال الله عز وجل فانسلخ من فكان من الغاوين حب الظهور عمره ابدا. ما بيعللي القيم عند الانسان. بل بيخللي الانسان دايما سائر في طريق الغواية وسائل في طريق بعد عن الله سبحانه وتعالى. ربنا - 00:07:31

يبقول فاتبعه الشيطان لو ده طريق الضلال بالعام ابن باعوراء لما انحرف مش الشيطان قدامه بيقول له تعال لأ ده هو بيجري في طريق الضلال والشيطان مش قادر يلحق بالعام ابن باعوراء. علشان كده كان بعض اهل العلم يقولون والله ما صد ما صد عن سبيل الله شيء كحب الظهور - 00:07:53

حاجة تصد عن سبيل الله حب الظهور الامر الاخطر قال الله عز وجل ولو شئنا لرفعناه بها الرفعة ما بتجييش الا بالقيم والمبادى اللي انت مؤمن بها. الا بالخير والدين اللي انت مرتبط به. اما التخلص عن القيم والمبادى علشان الشهرة علشان - 00:08:13 يكون لك منزلة عند الناس ده للأسف بيخللي الانسان دايما للأسف يضرب له مثل السوء. قال الله سبحانه وتعالى فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. وربنا يقول ولو شئنا لرفعناه بها. احنا كنا هنرفعه بالآيات. كنا - 00:08:34

ندي له المنصب والشهرة لو كان تمسك بالقيم والمبادى. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض. واتبع هواه قال الله عز وجل في الشأن العام ابن عراء فكان من الغاوين اي من المهلسين. اهلكه الله سبحانه وتعالى ومات بالعمى بن بعراء. لا حصل دنيا - 00:08:54 ولا حصل دين لا حصل دنيا ولا حصل اخرة خسر الاثنين مع بعض ودي نتيجة دائمة مباشرة لاي انسان بيحب الظهور او بيحبوا الشهرة هيضيع مبادئه ويضيع قيمه اللي عاشه واتربى عليه - 00:09:13

للاسف المرض ده بدأ ينتشر وسطنا كتير وبخاصة مع وسائل التواصل اللي انتشرت بينا وبين بعض الناس كتير جدا بتظن انه عشان يكون مشهور ويجي له فلوس كتير ويبقى عنده فلوس كتير. على فكرة نفس التفكير بالعام ابن براء بالضبط. ان ملك الجبارين هيديني فلوس جدا - 00:09:29

وهابقى مشهور ولی مكانة وبيظن انه هيبقى فرحان وهيبقى مبسوط ده حال مسلسلة حبة الشهرة حبة الشهرة تخلت عن مبادئها اتعرت صورت مشاهد ما كنتش ابدا في يوم من الايام تحب ان هي تكون فيها. اتخلت عن المبادىء - 00:09:54
وهي دلوقتي بتتعالج مع طبيب نفسي للصراع النفسي اللي جواها اللي ما بين حب الشهرة وما بين المبادىء اللي بتتبعها ليل نهار زوج وزوجة كانت زمان محجبة وكانوا زمان على دين. بقوا مشهورين قوي على التيك توك. ومشهورين قوي على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى اليوتيوب - 00:10:12

عرى مراته وما عندناش مشكلة ابدا ان انا اطلع مراتي النهاردة بالبكيني قدام الناس كلها. بعد ما كانت محجبة علشان المشاهدات تبقى اكتر. وبالتالي تيجي لنا ونبقى مشهورين اكتر ونبقى يوتيوبر كبار جدا جدا - 00:10:32

ما فيش مشكلة زي الشيخ اللي باعمل مبادئه وبعدينه وبدأ النهاردة علشان يطلع على القنوات يتخل عن مبادئ واصول ودين كان متمسك به يدور للناس عن زلات العلماء ويدور لناس عن السقطات علشان يبقىشيخ معروف ومشهور - 00:10:49
زي الكاتب اللي طلع النهاردة علشان نفسه في يوم من الايام يبقى مشهور في اول حاجة عملها انا هشتم في صحيح البخاري مش علشان البخاري ابدا لأن خالص ده عشان ابقى مشهور. انا هدور على عالم من علماء الدين. انا هدور على الازهر. انا هدور علىشيخ الازهر. هشتم ده وهغلط في ده وهلعن في ده وheetكل عن ده. ده كله مش علشان شيء - 00:11:07

هو علشان من باب ان انا ابقى مشهور زي البنت اللي بتتعمل مقطع على اليوتيوب او بتتعمل مقطع على التيك توك وهي بتزهير مفاتن جسمها علشان الشهرة علشان الشهرة باعوا كل حاجة يملكونها - 00:11:27

من قيم ومبادئ علشان الشهرة والسؤال الشهرة وصلت بالعالم ابن براء لاي فقد الدنيا فقد الدين وفقد الآخرة لكل المشاهير اللي بيبيعوا مبادئهم عشان يبقى يوتيوبر كبير وعلشان المقطع بتاعه يحقق مشاهدات كبيرة جدا - 00:11:45

ممك اسألك سؤال بعد ميت سنة انت فين بعد خمسين سنة انت فين بعد خمسين سنة احنا بنموت وبيخشوا القبور الشهرة ما بتتنفعش الشهرة ما بتتنفعش ولا الفلوس في الوقت ده بيمنفع - 00:12:05

ما بينفع في الوقت ده الا القيم والمبادىء اللي انت زمان دبحثها علشان تبقى مشهور وتبقى معروف بين الناس اكتر حاجة خليك مشهور وعملك الصالح ودي الرسالة الأخيرة في حلقة النهاردة - 00:12:21

اكتر حاجة تخليك معروف في السماء معروف في الارض انك تكون انسان صالح قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم الا وله صيت في السماء كما له صيت في الارض - 00:12:42

فإذا كان صيته في السماء حسنا وضع له في الارض في ناس كتير جدا بينها وبين ربنا سبحانه وتعالى في وقت السر اعمال صالحة بتجتهد في العمل الصالح بينها وبين ربنا في قيام الليل وقراءة القرآن - 00:12:55

سيرتها بفضل الله بقت على كل لسان بالعمل الصالح وبالخير في ناس ما شاء الله لا قوة الا بالله. كانت بتتعمل اعمال معروف كتير جدا مع الفقراء والمساكين. وسبحان الله كانت صوتها في السماء حسن. وضع لها في الارض - 00:13:10

جنائزها حضر الجنائز ملايين ممليينة. كان فيه ناس ما شاء الله علماء ثبتوا على موافقهم وثبتوا على الدين وعلموا الناس الدين. يوم ما ماتوا الشيخ الشعراوي جنائزه كانت عشرات الآلاف. البيوت كلها اتفتحت علشان الناس تصلي فيها. الشوارع كلها مليانة ناس من كل حدب وصوب - 00:13:24

ابراهيم عليه الصلاة والسلام جعل الله له لسان ذكر في العالمين لما كان بينه وبين الله سبحانه وتعالى. وربنا وعد المؤمنين ان لهم قدر صدق كظم صدق اي السيرة الطيبة الحسنة على رؤوس الاشهاد. ليه؟ اذا كان بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى حسن سريرة بينه وبين - 00:13:45

ربنا عمل صالح الامام احمد رحمة الله عليه يوم ما مات من شهد جنازته اتنين مليون مسلم هي دي الشهرة الحقيقة اللي بتظهر يوم وفاة الانسان لما يضع الله سبحانه وتعالى الانسان الصيد في الارض. شيخ الاسلام ابن تيمية الشام كلها اتفقلت - 00:14:05
نظرنا للملائين اللي كانت بتحضر جنازة شيخ الاسلام ابن تيمية. رحمة الله عليه واسلم يوم جنازته ستين الف واحد غير مسلم. ده ليه؟
الصوت الحسن اللي ربنا وضعه لهذا الرجل. الصوت الحسن الشهرة هتيجي هتيجي - 00:14:22
بس احسن لك ان الشهرة تيجي ان الانسان ده على دين. ان الانسان ده امين. ان الانسان ده حاله مع ربنا كوييس. ان الانسان ده ان
الانسان ده بيعمل اعمال معروف كتير. هتيجي هتيجي بس لو بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى سريرة طيبة. يموت الانسان ولا تزال
سيرته الطيبة - 00:14:39

موجودة على السنة الناس اما المشاهير الذين ماتوا اين هم الان المشاهير في معصية الله سبحانه وتعالى اين هم الان؟ ضاعت
سيرتهم وراح سيرتهم وطويت صفحاتهم ولم يبق لهم الا ما قدموا من اعمال - 00:14:59
عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى قصة الحسن انما يقوم بطاعة الله سبحانه وتعالى. الشهرة هتيجي هتيجي بس لو كنت طائع لله
سبحانه وتعالى بشرط لا تبحث عنها فان الملتفت لا يصل. لا تبحث عنها ولا تجري ورائها. لأن صاحبها لا يصل ابدا - 00:15:15
قلبك لله سبحانه وتعالى واطلب بعملك وجه الله سبحانه وتعالى ساعتها يتحقق الله سبحانه وتعالى وعده ان لهم قدم صدق عند ربه
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل - 00:15:35